

الملاح الرئيسية لصناعة السكر

صناعة السكر من الصناعات الأساسية التي تتطلب حزمه من السياسات التشغيلية لضبط سوق السكر المحلي في ضوء تلبية احتياجات المستهلكين بأسعار معتدلة وتعتمد صناعة السكر على الخامات الرئيسية التالية:

١ - قصب السكر

٢ - بنجر السكر

أما بالنسبة للخامات الرئيسية (قصب السكر) فالأسعار العالمية تتجه للزيادة المتواصلة والمتلاحقة مما يحمل مستلزمات التشغيل أعباء إضافية تؤثر على ارتفاع تكلفة إنتاج طن السكر . هذا بخلاف أسعار الخامات المساعدة المستخدمة في صناعة السكر من أسعار الوقود والمازوت والسولار ، وارتفاع أسعار الكهرباء ومواد التعبئة بالإضافة إلى تكلفة عنصر العمل ، إلا أنه يوجد فجوة بين الإنتاج والاستهلاك ، مما يستلزم استيراد ما يربو على مليون طن سكر وتبذل الدولة جهدا كبيرا في حماية صناعة السكر بضخ الاستثمارات الجديدة لرفع الطاقات التكريرية وإنشاء وتأسيس المصانع الجديدة لموائمة الإنتاج والاستهلاك اعتمادا على الإنتاج المحلي بتحديد استيراد السكر الخام من الخارج ، وعليه فانه من المناسب تأسيس شركات جديدة لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك . مع وضع الضوابط المناسبة التي تحول دون إغراق السوق المحلي بما يؤثر على الشركات المحلية بالخسارة . . . في ظل منافسة غير متكافئة . .

استثمارات شركة السكر والصناعات التكاملية المصرية

١ - شركات تحت التنفيذ والإنشاء :-

مثل شركة النوبارية لصناعة السكر بوادي النطرون تأسست عام ٢٠٠٤ منتجها الأصلي السكر الأبيض

٢ - استثمارات فى شركات أجنبية :

مثل شركة النيل الأبيض المحدودة بالخرطوم تم الانتهاء من حوالي ٩٠ % من أعمال البنية الأساسية لها. هذا بخلاف استثمارات أخرى فى شركات شقيقة .

٣- استثمارات فى شركات مشتركة:

- شركات مشتركة منتجة وهى :
 ١. شركة الدلتا للسكر
 ٢. شركات الدقهلية للسكر
 ٣. شركة الفيوم لصناعة السكر.

- شركات مشتركة تحت التأسيس مصرية /اجنبية وهى:

١. شركة النوبارية لصناعة تكرير السكر (تحت التأسيس)
٢. شركة سكر النيل الابيض المحدودة

الإنتاج والمبيعات

فى شركة السكر والصناعات التكاملية المصرية

٢٠٠٨	٢٠٠٧	وحدة الكمية	المبيعات
١٠٣٠٦٨٤	١١٠٧٥٢٨	(طن)	سكر مصري
٦٧٤٤٢	٣٥٣٤٨	(طن)	نواتج تكرير خام مستورد
١٠٩٨١٢٦	١١٤٢٨٧٦		جملة

الجدول التالي يوضح الكميات المباعة من السكر ونواتجه :

ويلاحظ : انخفاض كمية الصادرات من السكر والمولاس الى ١١٣٥٢٩ طن مقابل ١٥١٠١٧ طن فى العام السابق

٢ - الإنتاج :

الجدول التالي يوضح الكميات المنتجة من السكر الخام:

٢٠٠٨/٢٠٠٧	٢٠٠٧/٢٠٠٦	طن	بيان
٦٧٨١٥	٤٥١٦٩	طن	سكر خام
١٠٢٥٩٠٩	١٠٧٣٢٠٧	طن	سكر أبيض
١٠٩٣٧٢٤	١١١٨٣٧٦		الإجمالى

٣ - التكرير :

الجدول التالي يوضح الكميات التي تم تكريرها :

٢٠٠٨/٢٠٠٧	٢٠٠٧/٢٠٠٦	وحدة الكمية	بيان
٤١٩٠٢	٦١٤٥٨	طن	خام مصري
٩١٦٥٤	٣٩٤٥٩	طن	خام مستورد للشركة
٢٠٨١٠٦	٣٧٣٩٢٦	طن	خام مستورد للغير
٣٤١٦٦٢	٤٧٤٨٤٣	طن	إجمالى

الاستثمارات المالية المنفذة

بلغت الاستثمارات المالية المنفذة هذا العام ١٩١,٧ مليون جنيه مقابل
١١٨,٣ مليون جنيه في العام السابق بزيادة ٧٣,٤ مليون جنيه بنسبة ٦٢% وذلك
لعمليات الإحلال والتجديد لخطوط الإنتاج

صناعة السكر

فى شركة السكر والصناعات التكاملية المصرية

١- قصب السكر:

الجدول التالي يوضح المساحات المنزرعة والكميات الموردة من قصب السكر:

البيان	وحدة الكمية	٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢٠٠٨/٢٠٠٧
المساحة المنزرعة والموردة قصب	فدان	٢٤٥٦٦٧	٢٥٥٨٠٩
كميات القصب المورد للشركة	طن	٩٩٠٩٨٦١	٩٩٢٥٥٧٨

يلاحظ:

- زيادة المساحات المنزرعة والموردة من القصب بمقدار ١٠١٤٢ فدان عن العام السابق بمعدل نمو ٤,١ %.
- زيادة الكميات الموردة من القصب بمقدار ١٥٧١٧ طن عن العام السابق.
- انخفاض متوسط إنتاج الفدان بكمية ١,٥ طن للفدان عن العام السابق، حيث كان إنتاج الفدان ٤٠,٣ طن أصبح ٣٨,٨ طن فى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧.

يرجع ذلك إلى العوامل الجوية (الصقيع) وانخفاض درجات الحرارة ونقص الأسمدة.

٢- بنجر السكر:

الجدول التالي يوضح المساحات المنزرعة و الموردة من البنجر:

البيان	وحدة الكمية	٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢٠٠٨/٢٠٠٧
المساحة المنزرعة والموردة	فدان	١٤٩٦٣	٧١٩٠
كميات البنجر المورد للشركة	طن	٣٩٢٥٠١	١٥٢٩٢٤

يلاحظ

- انخفاض المساحات المنزرعة والموردة للبنجر بمقدار ٧٧٧٣ فدان بنسبة ٥١,٩ % عن العام السابق.
- انخفاض الكميات الموردة من البنجر بمقدار ٢٣٩٥٧٧ طن بنسبة ٦١ % عن العام السابق.
- انخفاض متوسط إنتاج الفدان من البنجر بمقدار ٤,٩ طن للفدان.

الطاقات الإنتاجية

بشركة السكر والصناعات التكاملية المصرية

الطاقات الإنتاجية المتاحة لإنتاج السكر من القصب :

عدد المصانع	:	٨ مصانع
الطاقة القصوى	:	٧٨٢٠٠ طن/يوم
الطاقة المتاحة	:	٧٣٢٠٠ طن/يوم
الكميات الموردة والمتاحة من القصب	:	٩٩٢٥٥٧٨ طن

الطاقات الإنتاجية المتاحة لإنتاج السكر من البنجر :

عدد المصانع	:	١ مصنع
الطاقة القصوى	:	٦٠٠٠ طن/يوم
الطاقة المتاحة	:	٥٥٠٠ طن/يوم
الكميات الموردة والمتاحة من القصب	:	١٥٢٩٢٤ طن

تجدر الإشارة أن الشركة قامت بصيانة خطوط الديكوفيل الخاصة بنقل محصول القصب حيث أن:

- ٢٥% من المساحات المزروعة يتم نقل محصولها بخطوط الديكوفيل .
- ٥٥% من المحصول بواسطة اللواري والجرارات بناء علي رغبة المزارع.
- ٢٠% يتم نقلها على نفقة المزارعين للاراضي البعيدة عن خطوط الديكوفيل على ان يتم تعويض المزارع عن قيمة النقل طبقا للعقد المبرم بين الشركة والمزارع .

الخلاصة:

- من الملاحظ انخفاض إنتاجية الفدان من قصب السكر إلى ٣٨,٨ طن مقابل ٤٠,٣ طن بانخفاض ١,٥ طن للفدان ، ويؤكد مركز معلومات قطاع الأعمال إلى ضرورة اتخاذ السياسات والإجراءات اللازمة للارتقاء بالإنتاج المحلى وحل المشكلات التي تواجه محاصيل قصب السكر والبنجر مع ملاحظة العناية التي يلقاها المزارع حاليا وصرف مستحققاته أولا بأول متضمنة تكاليف نقل قصب السكر للمزارعين من غير مستخدمى خطوط الديكوفيل.
- رغم انخفاض إنتاجية الفدان من بنجر السكر الى ٢١,٣ طن مقابل ٢٦,٢ طن في العام السابق بانخفاض ٤,٩ طن للفدان ، الا ان عدم أبرام عقود بين الشركة والمزارعين والمصانع يؤدي إلى تراكم محصول البنجر مما يؤدي إلى انخفاض خواصه ويزيد حجم العرض عن الطلب وبالتالي ينخفض سعر توريد المحصول وبالتالي عزوف بعض المزارعين عن الاستمرار فى زراعته .
- وهذا يعطى إشارة إلى ضرورة إنشاء مصانع جديدة تعتمد على صناعة السكر من البنجر والتي لا تؤثر بشكل مباشر على إنتاجية المصانع من قصب السكر نظرا لوجود منتجات ثانوية للبنجر مثل الأعلاف وخلافه